

**Analytical study to compare consumption expenditure of oil group in rural and urban
Egypt**

**Rasha M. Ahmed Farag
Researcher in Agricultural Economics Research Institute
ABSTRACT**

The research aims to study the consumption pattern of the oil group and to help decision makers and planners of production and consumption policies through indicators and results to plan, guide and rationalize their consumption due to the limited production of oils.

The most important results of the study:

- The study of some social factors and their effect on the average per capita expenditure on oil shows that time has a significant effect according to all social conditions studied, indicating that the consumption pattern changes according to time. And between urban and rural, there is no significant difference, indicating the compatibility of consumption patterns between them. As for social factors, the level of income and household size had a significant effect on the individual expenditure of oils for both urban and rural areas.
- The results of the elasticity of the expenditure on total oils show a decrease in urban areas from rural areas, which reached about (0.57, 0.42) for the years 2010/2011 – 2014/2015, while in rural areas it was about (0.64, 0.52) for the same two years, Indicate a slight improvement in rural incomes, but both urban and rural are considered to be a necessary commodity.
- The measurement of the Lorenz curve for the distribution of consumption expenditure for the urban and urban rural areas of Egypt generally supports the fact that the urban population is more equitable in the distribution of consumption expenditure (income) from the countryside because it is closer to the line of equality. When we explain which categories are more fair, about 30% of the urban population is fair in distribution of consumer spending, and the rest are inequitable in the distribution of their spending. While 20% of the rural population is characterized by a fair distribution of consumer spending, and the rest are unfair in the distribution of their spending.

Recommendations:

- The rapid measurement and follow-up of change in the standard of living, patterns and habits of consumer spending for individuals and households through regular studies.
- In developing production and consumption programs, it is preferable for the decision maker to determine the patterns of consumption expenditure for the individual and the family according to any other characteristics, except that they follow the urban or rural areas due to the convergence of consumption patterns between them.
- Provide a reliable database to measure the standard of living.

دراسة تحليلية لمقارنة الإنفاق الاستهلاكي لمجموعة الزيوت في ريف وحضر مصر

د / رشا محمد أحمد فرج

باحث - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المقدمة

يعتبر النمط الاستهلاكي مؤشرا هاما للتعرف على مستوى الدخل وتوزيعها ومستوى الإنفاق على المجموعات السلعية المختلفة، وذلك من خلال العلاقة الوثيقة بينهما والتي تعكس السلوك الإنفاقي الأسري، كما يفيد في تحديد الأهمية النسبية للسلع في كل من الحضر والريف.

وللزيوت أهمية قصوى ولا بد من توافرها لأنها تمثل مصدرا رئيسيا للغذاء حيث يستهلكها الإنسان بطرق مختلفة في الطعام. حيث أنها مصدر جيد للطاقة. ونظرا لأن مصر تواجه مشكلة حادة في إنتاج الزيوت المختلفة، حيث تصل نسبه الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية في حدود 16%⁽¹⁾ لعام 2014 وذلك برغم تعدد المحاصيل الزيتية التي يمكن زراعتها في مصر إلا أن مساحة هذه المحاصيل محدودة لا تتعدى 1.7 % من المساحة المحصولية في جمهورية مصر العربية ويرجع ذلك إلى التنافس الشديد بين تلك المحاصيل والمحاصيل الاستراتيجية الأخرى. ونظرا لمحدودية إنتاج الزيوت جاء إختيار مجموعة الزيوت لدراسة الأنفاق الاستهلاكي لها، ومساعدة متخذي القرار والمخططين لسياسات الإنتاج والاستهلاك من خلال المؤشرات والنتائج لتخطيط وتوجيه وترشيد أستهلاك الزيوت. وما ينطبق على الزيوت بطبيعة الحال سوف ينطبق على جميع المجاميع الغذائية الأخرى.

مشكلة البحث

تتلخص المشكلة في معرفة وجود إختلاف في الأنفاق الاستهلاكي بين الحضر والريف أم هي مفاهيم مجتمعية خاطئة؟ وهل العوامل الإجتماعية والإقتصادية تؤثر على الأنفاق الاستهلاكي والدخل وكيفية توزيعه؟

هدف البحث

يهدف البحث الإيجابية على تلك الأسئلة من خلال الأتي:

- دراسة مقارنة بين الحضر والريف من حيث الأهمية النسبية للإنفاق على الطعام والشراب ومجموعة الزيوت من إجمالي المجموعات الغذائية.
- دراسة ومقارنة لأهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكي لمجموعة الزيوت في الحضر والريف.
- تقدير أحصائي للمروونات الإنفاقية على مجموعة الزيوت للحضر والريف .
- تقدير المروونات الدخلية لأهم سلع مجموعة الزيوت للفئات الإنفاقية المختلفة.
- مقارنة منحني لورنز لقياس توزيع الدخل (إجمالي الإنفاق الاستهلاكي) في حضر ريف مصر.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على أسلوب التحليل الوصفي والكمي لتحليل البيانات وتفسير النتائج، حيث تم استخدام بعض الأدوات الإحصائية البسيطة مثل معدلات التغير وبعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت Mean، Standard deviation ، Coefficient of Variation ، وأخيرا تحليل التباين Variance لمعرفة مدى تأثير بعض العوامل الاجتماعية على متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على الزيوت. كما تم تطبيق بعض النماذج القياسية بصورتها رياضية لقياس العلاقات الاستهلاكية الإنفاقية وتقدير المروونات بأنواعها، ومنحنى لورنز لمعرفة مدى عدالة توزيع الدخل.

(1) المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد 36، عام 2016.

وقد تم الاستناد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، أبحاث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2010/2011، 2014/2015 حيث يتم الاعتماد عليها في هذا المجال لأنها توفر العديد من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية الهامة عن متوسطات الإنفاق على المجموعات السلعية والخدمات وعلاقة تلك المؤشرات بالخصائص الديموقرافية لأسر العينة المبحوثة الممثلة للمجتمع وانعكاسات تلك الخصائص على الأنماط الاستهلاكية للمجتمع. ، فضلا عن الاستعانة ببعض الدراسات والرسائل ذات الصلة بموضوع البحث.

الدراسات السابقة

أوضح عمارة وآخرون⁽¹⁾ عام 2017 أن المرونة الانفاقية للزيوت بلغت نحو (1.5 ، 0.26 ، 0.11) لمستويات الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع على الترتيب الأمر الذي يفسر ارتفاع قيمة المرونة لتلك الفئة عن الواحد الصحيح أي الزيوت من السلع غير الضرورية لها، في حين تعتبر من السلع الضرورية بالنسبة للأسر متوسطة ومرتفعة الدخل مما ينعكس أهميتها في النمط الغذائي للأسر.

أوضح أبو زيد وعرفة⁽²⁾ عام 2016 أن متوسط المرونة الانفاقية للزيوت والدهون بلغت حوالى 0.57 ، 0.49 لعامى (2012/2011)، (2013/2012) مما يشير إلى أنها كانت ضرورية أكثر في عام (2013/2012) . كما أشار أن متوسط المرونة الانفاقية للخضر لنفس العامى بلغت حوالى 0.48 ، 0.47 مما أشار أيضا أنها كانت ضرورية أكثر في عام (2013/2012).

كما توصلت هناء شداد⁽³⁾ عام 2014 إلى تصنيف مجموعتي الزيوت والدهون ، الخضر من ضمن مجموعة السلع الضرورية حيث بلغت المرونة الانفاقية لكل منهم حوالى (0.56 ، 0.32) ، (0.33 ، 0.30) لكل من ريف وحضر مصر وذلك عام (2000/1999).

في دراسة عفاف عثمان⁽⁴⁾ عام 2001 أشار ان مصادر البروتين الحيواني و المتمثلة في اللبن الحليب و الجبن الأبيض و القريش و الرومي و الفلامنك و الزبد و السمن البلدي يتأثر الانفاق الفردي عليها بعدة عوامل منها الدخل الفردي السنوي ، حيث تبين وجود علاقة طردية بين الدخل الفردي السنوي و بين الانفاق على هذه السلع فيما عدا الجبن القريش في كل من الريف و الحضر باعتبارها من السلع الدنيا . كما قدرت المرونة الدخلية الانفاقية في الحضر بحوالى 1.3 ، 1.1 ، 0.88 ، 2.9 ، 1.4 ، 1.5 لكل منهم على الترتيب ، و هذا يعني أن هذه السلع مازالت تحت مستوى الاشباع فيما عدا الجبن القريش فهي تعني أنها سلعة الطلب عليها غير من بينما قدرت معاملات المرونة في الريف حيث بلغت حوالى 2.1 ، 2.1 ، 0.28 ، 5.3 ، 1.6 ، 4.9 لكل منهم على الترتيب السابق و هذه السلع تحت مستوى الاشباع في الريف (سلع كمالية) و بزيادة الدخل بوحدة واحدة يزيد الانفاق بقيمة معامل المرونة

مناقشة النتائج:

(1) أ.د. رياض السيد عمارة ،أ.د. على عاصم، حسنية عبدالله ، دراسة اقتصادية لدوال الإنفاق على السلع الغذائية في ليبيا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 27، العدد 2، يونيو 2017 .

(2) د.عطيات محمد أبو زيد (دكتور)، د.محمود عبد التواب عرفة (دكتور)، دراسة مقارنة للأنماط الاستهلاكية للغذاء وخطوط الفقر في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 26، العدد 1، مارس 2016 .

(3) د. هناء شداد محمد (دكتور)، دراسة مقارنة للإنفاق الاستهلاكي على المجموعات الغذائية الرئيسية في ريف وحضر مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 24، العدد 3، سبتمبر 2014 .

(4) د.عفاف زكي علي عثمان ، دراسة بعض العوامل الاقتصادية الاجتماعية المؤثرة على استهلاك البروتين الحيواني في جمهورية مصر العربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (11) ، العدد (1) ، مارس 2001 .

أولاً: الأهمية النسبية للإنفاق على الطعام والشراب ومجموعة الزيوت من إجمالي المجموعات الغذائية في حضر وريف مصر.

بدراسة متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على مجموعات الطعام والشراب والزيوت من واقع بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010، 2015/2014 والموضح بجدول (1) يتبين ما يأتي:

في عام 2011/2010 بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب حوالي 2311، 1795 جنيهاً تمثل نحو 41%، 36.5%، 46.4% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي الفردي والبالغ حوالي 4903، 6337، 3867.1 جنيهاً لكل من الجمهورية والحضر والريف على الترتيب. في حين بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي على مجموعة الزيوت حوالي 140، 151، 132 جنيهاً تمثل نحو 6.9%، 6.5%، 7.4% من متوسط الإنفاق على الطعام والشراب لكل من الجمهورية والحضر والريف على الترتيب.

وفي عام 2015/2014 يتبين أن متوسط الإنفاق الفردي السنوي على الطعام والشراب بلغ حوالي 2962، 3229.8، 2761 جنيهاً تمثل نحو 36.2%، 31.7%، 41.5% من متوسط الإنفاق الاستهلاكي السنوي الفردي والبالغ حوالي 8172.8، 10184، 6659 جنيهاً، لكل من الجمهورية والحضر والريف على الترتيب. في حين بلغ متوسط الإنفاق الفردي السنوي على مجموعة الزيوت حوالي 232.6، 219.4، 242.5 جنيهاً تمثل نحو 7.9%، 6.8%، 8.8% من متوسط الإنفاق على الطعام والشراب لكل من الجمهورية والحضر والريف على الترتيب.

وبمقارنة نتائج عام 2015/2014 بنتائج عام 2011/2010 يتضح أن هناك ارتفاع واضح في مستويات المعيشة، حيث تبين ارتفاع إجمالي الإنفاق الاستهلاكي في عام 2015/2014 عن مثيله في عام 2011/2010 بحوالي 3269، 3847، 2792 جنيهاً، بمعدل بلغ نحو 66.7%، 60.7%، 72% عن عام 2011/2010 لكل من الجمهورية والحضر والريف على الترتيب، كما ارتفع إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي 950، 919، 965 جنيهاً تمثل نحو 47%، 39.8%، 53.8% عن عام 2011/2010 لكل من الجمهورية والحضر والريف على الترتيب، كما ارتفع إجمالي الإنفاق على الزيوت بحوالي 92.6، 68.4، 110 جنيهاً تمثل نحو 66%، 45%، 83% عن عام 2011/2010 لكل من الجمهورية والحضر والريف على الترتيب.

ثانياً: أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكي لمجموعة الزيوت:

يستعرض هذا الجزء من البحث مدى تأثير أهم العوامل على الإنفاق الفردي للزيوت من خلال بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010، 2015/2014، ويعتبر مستوى الدخل، وحجم الأسرة، والحالة التعليمية لرب الأسرة والقطاع الذي يعمل به رب الأسرة، والحالة العملية لرب الأسرة من أهم العوامل المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكي الفردي للزيوت وبالتالي تؤثر على الإنفاق على المجموعات المختلفة للطعام والشراب.

جدول (1): الأهمية النسبية لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة (بالجنيه) على الطعام والشراب ومجموعة الزيوت في حضر وريف مصر عامي 2011/2010 و 2015/2014.

البيان	الإنفاق الفردي 2011/2010 (جنيه)	% لإجمالي الإنفاق الإستهلاكي	الإنفاق الفردي 2015/2014 (جنيه)	% لإجمالي الإنفاق الإستهلاكي	% التغير عن 2011/2010
الجمهورية: إجمالي الإنفاق الاستهلاكي إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب إجمالي الإنفاق على مجموعة الزيوت والدهون	4903.5 2011.7 140	100 41 6.96	8172.8 2962 232.6	100 36.2 7.9	66.7 47.2 66.1
الحضر: إجمالي الإنفاق الاستهلاكي إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب إجمالي الإنفاق على مجموعة الزيوت والدهون	6337 2311.1 151	100 36.5 6.5	10184 3229.8 219.4	100 31.7 6.8	60.7 39.8 45.3
الريف: إجمالي الإنفاق الاستهلاكي إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب إجمالي الإنفاق على مجموعة الزيوت والدهون	3867.1 1795.2 132.3	100 46.4 7.4	6659.3 2760.6 242.5	100 41.5 8.8	72.2 53.8 83.3

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للعامي 2011/2010، 2015/2014.

1- مستوى الدخل:

تم تقسيم الأفراد إلى أربع مجموعات حسب مستويات الدخل وهي المجموعة الأولى وهي محدودة الدخل حيث يصل الدخل الفردي فيها إلى أقل من 2000 جنيهاً سنوياً لعام (2011/2010) وأقل من 10000 جنيهاً سنوياً لعام (2015/2014)، والمجموعة متوسطة الدخل يتراوح الدخل الفردي فيها من حوالي 2000-13000 جنيهاً عام (2011/2010) سنوياً ومن 10000-30000 جنيهاً سنوياً عام (2015/2014)، والمجموعة الثرية يتراوح الدخل الفردي فيها ما بين 100000-13000 جنيهاً (2011/2010) سنوياً وما بين 30000-100000 لعام (2015/2014). والمجموعة الأكثر ثراء حيث يصل الدخل الفردي السنوي فيها إلى أكبر من 100000 جنيهاً سنوياً.

ومن جدول (2) يتضح أن نسبة متوسط نصيب الفرد للإنفاق في الحضر على الزيوت لا تزيد بزيادة الدخل حيث بلغت هذه النسبة حداً الأدنى في فئة محدودي الدخل بنحو 6% وحدها الأقصى في الفئة متوسطة الدخل بنحو 7.5% في عام 2011/2010، في حين بلغت نسبة الإنفاق الفردي على الزيوت حداً الأدنى في فئة الأكثر ثراء بنحو 5% وحدها الأقصى في الفئة محدودة الدخل بنحو 9.5% في عام 2015/2014، ويدل معامل الاختلاف الموضح بجدول (2) أن هناك تباين واضح بين الفئات الانفاقية المختلفة بالنسبة لأنفاق هذه الفئات على الطعام والشراب ومجموعة الزيوت في عام 2011/2010 بينما هذا التباين انخفض بشكل ملحوظ في عام 2015/2014 في حضر مصر.

أما بالنسبة للريف فيتبين من نفس الجدول أن نسبة الإنفاق الفردي على الزيوت بالريف بلغت حداً الأدنى في الفئة الثرية بنحو 7.2% وحدها الأقصى في الفئة الأكثر ثراء بنحو 10.6% عام 2011/2010، وأنعكس الحال في عام 2015/2014 حيث بلغت هذه النسبة حداً الأدنى في الفئة الأكثر ثراء بنحو 7.2% وحدها الأقصى في الفئة محدودة الدخل بنحو 10.2%، ويتبين من معامل الاختلاف النسبي أن هناك تباين واضح بين الفئات الانفاقية المختلفة بالنسبة لأنفاق هذه الفئات على مجموعة الزيوت في عامي 2011/2010 و 2015/2014 في الحضر والريف ولكن كان أكثر تجانساً في عام 2015/2014.

ومن نتائج تحليل التباين الموضحة بالجدول (3) يتبين أنه يوجد أثر معنوي عند مستوى 0.05 بين الفئات الانفاقية على مجموعة الزيوت وكذلك للزمن في متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت لفئات الإنفاق السنوي للأسرة، بينما لم يكن بين الحضر والريف اثرا معنويا على هذا المتغير أي أن متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت لم تتغير بشكل ملحوظ في ريف وحضر مصر بين عامين 2011/2010 و 2015/2014.

جدول (2): متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت وفقا لفئات الإنفاق السنوي للأسرة في حضر وريف مصر لعامي 2011/2010 و 2015/2014.

2015/2014				2011/2010			
متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	الفئة الانفاقية	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الطعام والشراب (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	الفئة الانفاقية
262	2754	9.5	>10000	177	2966	6.0	>2000
222	2699	8.2	30000-10000	135	1794	7.5	13000-2000
222	3453	6.4	100000-30000	169	2611	6.5	100000-13000
284	5722	5.0	100000<	362	5761	6.3	100000<
12.6	38.8		معامل الاختلاف (%)	48.6	52.5		معامل الاختلاف (%)
343	3354	10.2	>10000	167	1780	9.4	>2000
240	2521	9.5	30000-10000	144	1680	8.5	13000-2000
258	3129	8.2	100000-30000	141	1966	7.2	100000-13000
273	3761	7.2	100000<	279	2635	10.6	100000<
16.2	16.2		معامل الاختلاف (%)	35.9	17.5		معامل الاختلاف (%)

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للعامي 2011/2010، 2015/2014.

جدول (3): نتائج تحليل التباين لقياس الفروق الانفاقية على مجموعة الزيوت بين الحضر والريف وفقا لفئات الإنفاق السنوي للأسرة لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010 - 2015/2014.

Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	230593.4)	21	10980.6	11.2	.000
U-R (بين الحضر والريف)	1139.295	1	1139.3	1.162	.286
T (الأثر الزمني)	140691.925	1	140691.9	143.5	.000
GRP (بين الفئات الانفاقية)	88762.221	19	4671.6	4.7	.000
Error	56864.007	58	980.4		
Total	3435946.430	80			

a R Squared = .802 (Adjusted R Squared = .731)

المصدر: جدول رقم (2) .

2- حجم الأسرة:

تشير البيانات الموضحة بجدول (4) أن نسبة متوسط نصيب الفرد للإنفاق في الحضر على الزيوت من متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب في عام 2011/2010 بلغت حدها الأدنى لحجم الأسرة المكونة من 6-7 أفراد بنحو 6.1% ، بينما بلغت هذه النسبة حدها الأقصى لحجم الأسرة المكونة من فردان بنحو 7% ، بينما في عام 2015/2014 بلغت نسبة الإنفاق الفردي على الزيوت من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب حدها الأدنى لحجم الأسرة المكونة من 4،5 أفراد بنحو 6.6% ، بينما بلغت حدها الأقصى لحجم الأسرة المكونة من فرد واحد بنحو 7.5% .

كما كانت نسبة متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الزيوت من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب للريف المصري بلغت حدها الأدنى لحجم الأسرة المكونة من خمس أفراد بنحو 7.1% في عام 2011/2010 و لحجم الأسرة المكون من 4، 6-8 أفراد بنحو 8.6% في عام 2015/2014 ، بينما بلغت هذه النسبة حدها الأقصى لحجم الأسرة المكونة من فرد واحد بنحو 7.9% ، 9.4% في عامي 2011/2010، 2015/2014. ومن نتائج نفس الجدول يتبين من معامل الاختلاف أن الريف أقل تباين من الحضر وفقا لحجم الأسرة في الإنفاق على الزيوت.

ومن نتائج تحليل التباين الموضحة بالجدول (5) تبين أنه يوجد أثر معنوي عند مستوى 0.05 لحجم الأسرة والزمن على مجموعة الزيوت في متوسط قيمة إنفاق الفرد عليها ، بينما لم يكن بين الحضر والريف اثرا معنويا على هذا المتغير أي أن متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت لم تتغير بشكل ملحوظ ما بين الحضر والريف للعامين 2011/2010 و 2015/2014.

جدول (4): متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت وفقا لحجم الأسرة في حضر وريف مصر لعامي

2011/2010 - 2015/2014.

حجم الأسرة	2011/2010			2015/2014		
	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من
الحضر:						
فرد واحد	335	4897	6.8	499	6612	7.5
فردان	260	3728	7.0	361	5265	6.8
3 أفراد	196	2929	6.7	272	3939	6.9
4 أفراد	163	2472	6.6	221	3347	6.6
5 أفراد	135	2077	6.5	194	2934	6.6
6 - 7 أفراد	109	1794	6.1	172	2488	6.9
8 أفراد فأكثر	92	1453	6.3	149	2042	7.3
معامل الاختلاف (%)	47.3	43.6		46.6	42.7	
الريف:						
فرد واحد	283	3606	7.9	551	5849	9.4
فردان	212	2842	7.5	402	4409	9.1
3 أفراد	172	2287	7.5	318	3592	8.9
4 أفراد	145	1983	7.3	258	3019	8.6
5 أفراد	129	1802	7.1	240	2694	8.9
6 - 7 أفراد	115	1548	7.5	199	2314	8.6
8 أفراد فأكثر	101	1361	7.4	175	1980	8.8
معامل الاختلاف (%)	38.7	35.8		43.1	39.5	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للعامي 2011/2010، 2015/2014.

جدول (5): نتائج تحليل التباين لقياس الفروق الانفاقية على مجموعة الزيوت بين الحضر والريف وفقا لحجم الاسرة لعينة بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010 و 2015/2014.

Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	336734.8	8	42091.860	31.936	.000
U-R (بين الحضر والريف)	726.241	1	726.241	.551	.467
T (الأثر الزمني)	87449.9	1	87449.966	66.349	.000
GRP(أثر حجم لأسرة)	248558.6	6	41426.446	31.431	.000
Error	25042.4	19	1318.020		
Total	1852745.3	28			

a R Squared = .931 (Adjusted R Squared = .902)

المصدر: جدول رقم (4) .

3- الحالة التعليمية لرب الأسرة:

يتبين من البيانات الواردة بجدول (6) أن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على الزيوت من متوسط نصيب الفرد للأنفاق على الطعام والشراب في الحضر عام 2011/2010 يتذبذب وفقا للحالة التعليمية لرب الأسرة حيث بلغ حده الأدنى 118 جنيه تمثل 6.1%، في حين بلغ حده الأقصى 209 جنيه بنسبة 6.6% ، في حين تتناقص هذه النسبة مع الارتفاع في المستوى التعليمي في عام 2015/2014 حيث بلغت حدها الأدنى لمستوى التعليمي لرب الأسرة جامعي فأعلى بنحو 5.8%، بينما بلغت هذه النسبة حدها الأقصى للأسرة التي بها المستوى التعليمي لرب الأسرة أمي بنحو 8.2% .

كما يتطابق نفس الأنفاق الاستهلاكي للريف المصري مع النتائج السابقة حيث يتناقص الأنفاق على الزيوت مع ارتفاع المستوى التعليمي حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على الزيوت من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في عامي 2011/2010 و 2015/2014 حده الأدنى للأسرة مستوى التعليمي لرب الأسرة جامعي فأعلى بنحو 6.9%، 7.6% على الترتيب، بينما بلغت هذه النسبة حدها الأقصى للأسرة بها مستوى التعليمي لرب الأسرة أمي و أقل من المتوسط بنحو 7.7%، 9.5% في عامي 2011/2010 و 2015/2014 على الترتيب.

ومن قيمة معامل الاختلاف الموضح بنفس الجدول يتبين أن هناك تباين بين المستويات التعليمية لرب الأسرة بالنسبة للأنفاق على مجموعة الزيوت في عام 2011/2010 و 2015/2014 في حضر وريف مصر ،ولكن يتضح أن الريف أكثر تجانس مقارنة بالحضر في 2011/2010 و 2015/2014 عامي المقارنة.

ومن نتائج تحليل التباين بالجدول (7) تبين أن وجود للزمن اثرا معنويا على الأنفاق على مجموعة الزيوت ، أي أن متوسط قيمة إنفاق الفرد تتغير بشكل ملحوظ في ريف وحضر مصر وفقا للمستويات التعليمية المختلفة لرب الأسرة بين عامي 2011/2010 و 2015/2014. بينما لا يوجد بين الحضر والريف اثرا معنويا على هذا المتغير أي أن متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت لم تتغير بشكل ملحوظ في ما بين الحضر والريف للعامين 2011/2010 و 2015/2014.

جدول (6): متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت وفقا الحالة التعليمية لرب الأسرة في حضر وريف مصر لعامي

2011/2010 - 2015/2014.

2015/2014			2011/2010			الحالة العلمية لرب الأسرة
متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من	
8.2	2750	225	6.6	1946	128	الحضر:
7.3	2873	209	6.4	2079	134	أمي
7.7	2813	216	6.1	1931	118	يقرا ويكتب
6.9	2964	205	6.5	2087	135	شهادة محو الأمية
6.8	3122	211	6.5	2219	145	شهادة أقل من المتوسط
6.5	3513	228	6.7	2354	158	شهادة متوسطة
5.8	4169	243	6.6	3182	209	شهادة فوق المتوسط
						شهادة جامعية فأعلى
16.0	6.1		19.2	20.6		معامل الاختلاف (%)
9.3	2646	245	7.7	1698	131	الريف:
9.0	2746	248	7.0	1830	129	أمي
9.0	2613	235	7.3	1787	131	يقرا ويكتب
9.5	2707	258	7.1	1805	129	شهادة محو الأمية
8.3	2770	231	7.3	1830	134	شهادة أقل من المتوسط
8.0	3055	243	7.1	1936	137	شهادة متوسطة
7.6	3185	243	6.9	2084	144	شهادة فوق المتوسط
						شهادة جامعية فأعلى
7.7	3.6		6.7	4.1		معامل الاختلاف (%)

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للعامي 2011/2010، 2015/2014.

جدول (7): نتائج تحليل التباين لقياس الفروق الانفاقية على مجموعة الزيوت بين الحضر والريف وفقا للمستوى التعليمي لرب الأسرة لعينة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010 و 2015/2014.

Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	61791.8	8	7723.982	23.321	.000
U-R (بين الحضر والريف)	195.6	1	195.571	.590	.452
T (الأثر الزمني)	58331.56	1	58331.571	176.120	.000
GRP (أثر الحالة التعليمية)	3264.76	6	544.119	1.643	.190
Error	6292.86	19	331.203		
Total	1034542.06	28			

a R Squared = .908 (Adjusted R Squared = .869)

المصدر: جدول رقم (6).

4- القطاع الذي يعمل فيه رب الأسرة:

تشير البيانات بجدول (8) الخاصة بالحضر أن أكثر الأسر إنفاقاً على الطعام والشراب هي التي بها رب الأسرة يعمل في القطاع المشترك حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على الطعام والشراب حوالي 2978 جنيه، وأقلهم من يعمل في قطاع الجمعيات الأهلية بمتوسط نصيب للفرد من الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي 1777 جنيه وذلك لعام 2011/2010، في حين أن أكثر الأسر إنفاقاً على الطعام والشراب هي التي فيها رب الأسرة يعمل في القطاع المشترك بمتوسط نصيب للفرد بلغ حوالي 4204 جنيه، وأقلهم من يعملون في القطاع التعاوني بمتوسط نصيب للفرد 2214 جنيه وذلك لعام 2015/2014. كما تبين من نفس الجدول أن نسبة الإنفاق الفردي على الزيوت من إجمالي الإنفاق الفردي على الطعام والشراب في حضر مصر عام 2011/2010 بلغت حداً الأدنى للأسرة التي بها رب الأسرة يعمل في القطاعات الأخرى بنحو 5.7% وحده الأقصى للأسرة التي بها رب الأسرة الذي يعمل في القطاع التعاوني بنحو 10.5%،

بينما في عام 2015/2014 بلغت هذه النسبة حدها الأدنى للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل في القطاع التعاوني بنحو 5.1% وحدها الأقصى للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل في القطاعات الأخرى بنحو 7.8%.

ويتبين من نفس الجدول أن أكثر الأسر إنفاقاً على الطعام والشراب بريف مصر عام 2011/2010 هي التي بها رب الأسرة يعمل في قطاعات أخرى غير مذكورة حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على الطعام والشراب حوالي 1987 جنيه، وأقلهم من يعمل في القطاع التعاوني بمتوسط نصيب للفرد من الإنفاق على الطعام والشراب حوالي 1503 جنيه، بينما في عام 2015/2014 كان أكثر الأسر إنفاقاً على الطعام والشراب التي فيها رب الأسرة يعمل في الأعمال الحرة بمتوسط نصيب للفرد بلغ حوالي 3023 جنيه، وأقلهم من يعملون في القطاع المشترك بمتوسط نصيب للفرد بلغ حوالي 2360 جنيه. كما تبين من نفس الجدول أن نسبة الإنفاق على الزيوت من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في ريف مصر عام 2011/2010 بلغت حدها الأدنى للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل في قطاعي التعاوني بنحو 5.9% وحده الأقصى للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل في القطاع المشترك بنحو 8.8%، بينما في عام 2015/2014 بلغت هذه النسبة حدها الأدنى للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل في القطاعات الأخرى بنحو 8.1% وحدها الأقصى للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل في القطاع التعاوني بنحو 12.8%. ويتبين من قيمة معامل الاختلاف الموضح بالجدول أن الاختلافات في متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على مجموعة الزيوت متطابقة إلى حد ما لكل من الحضر والريف.

ومن نتائج تحليل التباين الموضح بجدول (9) يتبين وجود فرق غير معنوي عند مستوى الاحصائي 0.05 بين حضر وريف مصر في متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت وفقاً للقطاع الذي يعمل به رب الأسرة من جانب، ومن جانب آخر للزمن اثراً معنوياً إحصائياً على هذا المتغير، أي أن متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت تغير بشكل واضح في ريف وحضر مصر وفقاً للقطاع الذي يعمل به رب الأسرة بين عامين المقارنة.

جدول (8): متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت وفقاً للقطاع الذي يعمل به رب الأسرة في حضر وريف مصر لعامي

2015/2014 - 2011/2010.

2015/2014			2011/2010			القطاع الذي يعمل فيه ررب الأسرة
متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	
الحضر:						
عام	154	6.4	154	2403	6.4	
خاص	161	6.7	161	2417	6.7	
مشترك	224	7.5	224	2978	7.5	
تعاوني	224	10.5	224	2135	10.5	
جمعيات أهلية	140	7.9	140	1777	7.9	
أخرى	146	5.7	146	2542	5.7	
أعمال حرة	167	6.4	167	2603	6.4	
معامل الاختلاف(%)	20.5		15.7			
الريف:						
عام	132	7.2	132	1835	7.2	
خاص	129	7.1	129	1803	7.1	
مشترك	174	8.8	174	1978	8.8	
تعاوني	89	5.9	89	1503	5.9	
جمعيات أهلية	136	7.9	136	1730	7.9	
أخرى	174	8.8	174	1987	8.8	
أعمال حرة	128	7.0	128	1822	7.0	
معامل الاختلاف(%)	21.5		9.1			

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للعامي 2011/2010، 2015/2014.

جدول (9): نتائج تحليل التباين لقياس الفروق الانفاقية على مجموعة الزيوت بين الحضر والريف وفقا للقطاع الذي يعمل به رب الأسرة لعينة بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010 - 2015/2014.

Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	52614.9	8	6576.866	2.324	.063
U-R (بين الحضر والريف)	11.5	1	11.571	.004	.950
T (الآثر الزمني)	48223	1	48223.000	17.042	.001
GRP (آثر القطاع)	4380.3	6	730.060	.258	.950
Error	53764.9	19	2829.733		
Total	1193820	28			

a R Squared = .495 (Adjusted R Squared = .282)

المصدر: جدول رقم (8).

5- الحالة العملية لرب الأسرة:

تم تقسيم الحالة العملية لرب الأسرة إلى خمس حالات وهي (يعمل بأجر نقدي، صاحب عمل، يعمل لدى الأسرة بدون أجر، متعطّل، خارج قوة العمل). ومن بيانات جدول (10) للحضر تبين أن في عام 2011/2010 كانت الأسر الأكثر إنفاقاً على الطعام والشراب هي التي بها رب الأسرة خارج قوة العمل حيث بلغ متوسط نصيب الفرد حوالي 2637 جنيه، وأقلهم إنفاقاً على هذا البند هي الأسرة التي بها رب الأسرة يعمل لدى الأسرة بدون أجر حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على الطعام والشراب حوالي 1968 جنيه، بينما في عام 2015/2014 كانت الأسر الأكثر إنفاقاً على الطعام والشراب هي التي بها رب الأسرة متعطّل بمتوسط نصيب للفرد من الإنفاق على الطعام والشراب حوالي 3717 جنيه، وأقلهم إنفاقاً على هذا البند هي الأسرة التي بها رب الأسرة يعمل لدى الأسرة بدون أجر بحوالي 3007 جنيه. ويتبين من نفس الجدول أن نسبة متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الزيوت من متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب للحضر في عام 2011/2010 بلغت حدها الأدنى للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل لدى الأسرة بدون أجر بنحو 6%، وحدها الأقصى نحو 8% للأسرة بها رب الأسرة متعطّل، وفي عام 2015/2014 بلغت هذه النسبة حدها الأدنى نحو 5.7% للأسرة بها رب الأسرة متعطّل، وحدها الأقصى نحو 7.3% للأسرة بها رب الأسرة الذي يعمل لدى الأسرة بدون أجر.

وبالنسبة للريف يتبين من جدول (10) أن الأسر الأكثر إنفاقاً على الطعام والشراب هي التي بها رب الأسرة متعطّل حيث بلغ متوسط نصيب الفرد حوالي 2469 جنيه في عام 2011/2010، بينما في عام 2015/2014 كانت الأسر الأكثر إنفاقاً على هذا البند هي التي بها رب الأسرة خارج قوة العمل بمتوسط نصيب الفرد حوالي 3036 جنيه، وأقل الأسر إنفاقاً على الطعام والشراب هي الأسرة التي بها رب الأسرة يعمل بأجر نقدي بحوالي 1719، 2639 جنيه في عامي 2011/2010 و 2015/2014 على الترتيب. ويتبين من نفس الجدول أن نسبة متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الزيوت من متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب بلغت حدها الأدنى للأسرة بها رب الأسرة متعطّل بنحو 5.2%، 8.3% في عامي 2011/2010 و 2015/2014 على الترتيب، وبلغت هذه النسبة حدها الأقصى نحو 7.5% للأسرة بها رب الأسرة صاحب عمل في عام 2011/2010، ونحو 9.8% للأسرة بها رب الأسرة يعمل لدى الأسرة بدون أجر في عام 2015/2014. ويتبين من قيمة معامل الاختلاف الموضح بنفس الجدول أن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على مجموعة الزيوت أكثر تجانساً بين الأسر باختلاف الحالة العملية لرب الأسرة في ريف مصر مقارنة بالحضر.

ومن نتائج تحليل التباين والموضح بالجدول (11) تبين أنه لا يوجد فروق معنوية عند مستوى الاحصائي 0.05 بين حضر وريف مصر في متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت وفقاً للحالة العملية لرب الأسرة ولكن لا تثبت معنويتها، كما تبين للزمن اثرًا معنويًا على هذا المتغير أي أن متوسط قيمة إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت تغير بشكل ملحوظ في الريف والحضر وفقاً للحالة العملية لرب الأسرة بين عامي 2011/2010 و 2015/2014، ولم يكن هناك فرق

معنوي عند مستوى الاحصائي 0.05 بين الحالات العملية المختلفة لرب الأسرة لمتوسط قيمة الانفاق السنوي للفرد على مجموعة الزيوت.

جدول (10): متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت وفقا للحالة العملية لرب الأسرة في حضر وريف مصر لعامي

2011/2010 - 2015/2014.

2015/2014			2011/2010			الحالة العلمية لرب الأسرة
متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	متوسط نصيب الفرد للإنفاق على مجموعة الزيوت (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	
6.8	3032	206	6.6	2212	146	الحضر:
6.8	3145	212.5	6.5	2253	147	يعمل بأجر نقدي
7.3	3007	221	6.0	1968	118	صاحب عمل
5.7	3717	212	8.0	2175	174	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
6.8	3705	253.5	6.4	2637	168	متعطّل
11	9		11	15		خارج قوة العمل
						معامل الاختلاف (%)
8.6	2639	228	7.3	1719	126	الريف:
8.9	2755	245	7.5	1863	140	يعمل بأجر نقدي
9.8	2649	260	7.2	2029	146	صاحب عمل
8.3	2753	228	5.2	2469	128	يعمل لدى الأسرة بدون أجر
8.8	3036	267	7.0	1830	128	متعطّل
5.8	7.4		14.8	6.6		خارج قوة العمل
						معامل الاختلاف (%)

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للعامي 2011/2010، 2015/2014.

جدول (11): نتائج تحليل التباين لقياس الفروق الانفاقية على مجموعة الزيوت بين الحضر والريف وفقا للحالة العملية لرب الأسرة لعينة

بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010 - 2015/2014.

Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	43277.9	6	7212.9	16.9	.000
U-R (بين الحضر والريف)	72.2	1	72.2	.170	.687
T (الأثر الزمني)	41587	1	41587.2	97.8	.000
GRP (أثر الحالة العملية)	1618	4	404.6	.952	.466
Error	5526	13	425		
Total	753430.	20			

a. R Squared = .887 (Adjusted R Squared = .834)

المصدر: جدول رقم (10) .

يتبين مما سبق أن بعض العوامل الاجتماعية تؤثر على متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الزيوت تبين أن للزمن تأثير معنوي وفقا لجميع الحالات الاجتماعية المدروسة ،مما يشير إلى الأنفاق الاستهلاكي يتغير بتغير الزمن . أما مابين الحضر والريف لا يوجد فرق معنوي مما يدل على تطابق الأنفاق الاستهلاكي بينهما . أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية اتضح أن لمستوى الدخل وحجم الأسرة أثر معنوي على الأنفاق الفردي للزيوت لكل من الحضر والريف ، كما أظهرت البيانات تناقص الأنفاق على الزيوت مع ارتفاع المستوى التعليمي.

ثالثاً: التقدير الإحصائي للمرونة الإنفاقية على مجموعة الزيوت

تعكس قيمة المرونة الإنفاقية على مجموعة الزيوت الاستجابة النسبية للإنفاق على مجموعة الزيوت نتيجة تغير الإنفاق الفردي على مستوى الأسرة، وترجع أهمية تقدير هذه المرونة في كونها إحدى الأدوات التي تستخدم في تقدير التغيرات المستقبلية في الطلب الاستهلاكي كنتيجة للتغير في قيمة الإنفاق.

ولتقدير مرونة الطلب الإنفاقية لمجموعة لزيوت على مستوى حضر وريف مصر تم استخدام النموذج اللوغاريتمي المزدوج لبيانات نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي 2011/2010 و 2015/2014. وفيما يلي توضيح لقيم المرونة في جدول (12):

الحضر:

يتبين من تحليل العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي ومتوسط الإنفاق الفردي على مجموعة الزيوت في الحضر أنه يوجد بينهما علاقة طردية ومتفقة مع المنطق الاقتصادي خلال عامي 2011/2010 ، 2015/2014 وقد ثبت معنوية ذلك احصائياً ، حيث يشير قيم معامل التحديد الذي بلغ نحو 96% ، 93% خلال العامين المشار إليهم على الترتيب إلى التغيرات في متوسط إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت ترجع إلى التغيرات في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي. ويتبين من قيم المرونة الإنفاقية للفرد لمجموعة الزيوت أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بنحو 1% يؤدي إلى زيادة متوسط الإنفاق الفردي على مجموعة الزيوت بحضر مصر بنحو 0.57% ، 0.42% على الترتيب في عامي 2011/2010 ، 2015/2014 ، ويتضح أن مجموعة الزيوت من السلع الضرورية حيث أنها موجبة وأقل من الواحد الصحيح .

الريف:

يتبين من نفس الجدول (12) وجود علاقة طردية ومتفقة مع المنطق الاقتصادي بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي ومتوسط الإنفاق الفردي على مجموعة الزيوت في الريف خلال العامين 2011/2010 ، 2015/2014 وقد ثبت معنوية ذلك احصائياً ، حيث يشير معامل التحديد الذي بلغ نحو 97% ، 93% خلال العامين المشار إليهم على الترتيب إلى التغيرات في متوسط إنفاق الفرد على مجموعة الزيوت ترجع إلى التغيرات في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي. ويتبين من قيم المرونة الإنفاقية للفرد لمجموعة الزيوت أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بنحو 1% يؤدي إلى زيادة متوسط الإنفاق الفردي على مجموعة الزيوت بنحو 0.64% ، 0.52% على الترتيب في عام 2011/2010 ، 2015/2014 ، ويتضح أن مجموعة الزيوت من السلع الضرورية حيث أنها موجبة وأقل من الواحد الصحيح .

ومما سبق يتبين إنخفاضاً في المرونة الإنفاقية لإجمالي الزيوت في الحضر عنها في الريف ، حيث بلغت في الحضر نحو (0.57 ، 0.42) للعامين على الترتيب، بينما بلغت في الريف حوالي (0.64 ، 0.52) للعامين 2011/2010 ، 2015/2014 على التوالي ، وقد يرجع ذلك الى حدوث تحسن طفيف في مستويات الدخل في الريف، ولكن في الحضر والريف هي سلع ضرورية .

جدول رقم (12) : تقدير دوال الطلب الإنفاقية على إجمالي الزيوت فى حضر وريف مصر للعامين

2015/2014 ، 2011/2010

السنوات		المعادلة	R ²	F
2011	حضر	$\text{Log } y = 0.23 + 0.579 \text{ Log } X$ (21.8)	0.96	475
	ريف	$\text{Log } y = 0.07 + 0.640 \text{ Log } X$ (30.4)	0.97	926
2015	حضر	$\text{Log } y = 0.97 + 0.429 \text{ Log } X$ (16.5)	0.93	273
	ريف	$\text{Log } y = 0.7 + 0.520 \text{ Log } X$ (16.1)	0.93	259

() الأرقام بين قوسين تشير إلى قيمة ت المحسوبة.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لأعوام 2011/2010، 2015/2014.

رابعاً: المرونة الدخلية الإنفاقية لأهم سلع مجموعة الزيوت للفئات الإنفاقية المختلفة .

من المعروف أن الطلب النهائى يتأثر بما يطرأ على دخول المستهلكين من زيادة أو نقص ومن الممكن قياس هذه التغيرات باستخدام العلاقات الرياضية لدوال الاستهلاك والإنفاق ، ومن ثم يمكن تقدير مرونة الطلب الدخلية والإنفاقية منها. وتعتبر المرونة الدخلية الإنفاقية عن التغير النسبى فى الإنفاق لسلعة ما على التغير النسبى فى الدخل. وهناك تقسيم نسبى للسلع من حيث المرونة الدخلية حيث تقسم الى سلع كمالية ذات معامل مرونة اكبر من الواحد وذلك فى حالة زيادة الاستهلاك أو الإنفاق بمعدل اكبر من الزيادة فى الدخل، و سلع شبه ضرورية يتراوح معامل المرونة ما بين (0.5 ، 1)، أما مجموعة السلع التى لها معامل مرونة اقل من 0.5 وموجبه فتعرف بالسلع الضرورية شأن معظم السلع الزراعية. والنوعين الأخيرين يزداد فيهما الاستهلاك أو الإنفاق بزيادة الدخل ولكن بمعدل أقل من الزيادة فى الدخل حسب فئات الدخل المختلفة .

وبالرغم أن الزيوت من السلع الضرورية مثل معظم السلع الزراعية فان المرونة الدخلية للطلب عليها ليست واحدة عند مستويات الدخل المختلفة. لذلك قدرت المرونة الدخلية الكمية والمرونة الدخلية الإنفاقية علي هذا السلع عند فئات الدخل المختلفة.

وتشير نتائج تقديرات مرونة الطلب الكمية والإنفاقية الواردة بجدول (13) لأهم السلع بمجموعة الزيوت وفقاً لبحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعامي (2011/2010 ، 2015/2014)، إلى ما يلي:

- بلغت المرونة الكمية فى عام 2011/2010 لكل من زبدة بلدى ومستورد ، سمن بلدى ، سمن النباتى والصناعى ، زيوت الطعام، زيت الطعام (تموين)، زيت الطعام (حر) على مستوى الجمهورية حوالي 0.79 ، 0.52 ، 0.44 ، 0.05 ، 0.06 ، 0.16 ، 0.08 ، 0.34 مما يعنى أنه بزيادة الإنفاق الاستهلاكى للفرد بمقدار الوحدة يودى إلى زيادة متوسط نصيبه من تلك السلع بمقدار المرونة، ويعنى أيضاً أنها من السلع الضرورية وشبه ضرورية.
- يتضح أن المرونة الإنفاقية فى عام 2011 /2010 موجبة وأقل من الواحد الصحيح لكل من زبدة بلدى ، سمن بلدى ، سمن النباتى والصناعى ، زيوت الطعام، زيت الطعام (تموين)، زيت الطعام (حر) على مستوى

الجمهورية وبلغت حوالي 0.39، 0.4، 0.07، 0.07، 0.3، 0.08، 0.4. مما يعنى أنها سلع ضرورية للمستهلك المصرى وأنه بزيادة الإنفاق الاستهلاكى للفرد بمقدار الوحدة يؤدي إلى زيادة الإنفاق عليها بمقدار المرونة. فى حين بلغت لكل من زبدة مستوردة ، سمن بلدى مستورد حوالى 1.66، 5.5 مما يعنى أنها من السلع الكمالية للمستهلك المصرى.

- بلغت المرونة الكمية فى عام 2015/2014 لكل من زبدة بلدى، سمن الصناعى زيت الطعام (حر) على مستوى الجمهورية حوالي 0.76، 0.63، -0.1، -0.04 مما يعنى أنه بزيادة الإنفاق الاستهلاكى للفرد بمقدار الوحدة يؤدي إلى زيادة متوسط نصيبه من تلك السلع بمقدار المرونة، ويعنى أيضا أنها من السلع الضرورية وشبة ضرورية، فى حين بلغت لكل من الزبدة المستوردة، الطحينة حوالى 2.4 ، 1.4 مما يعنى ان تلك السلع تعتبر كمالية للمستهلك ويمكنه الاستغناء عنها او إيجاد بديل لها.

- يتضح أن المرونة الإنفاقية فى عام 2015 /2014 موجبة وأقل من الواحد الصحيح لكل من زبدة بلدى ، سمن بلدى، سمن البلدى المستورد على مستوى الجمهورية وبلغت حوالي 0.8، 0.66، 0.9 مما يعنى أنها سلع ضرورية للمستهلك المصرى وأنه بزيادة الإنفاق الاستهلاكى للفرد بمقدار الوحدة يؤدي إلى زيادة الإنفاق عليها بمقدار المرونة، وتعتبر كل من سمن النباتى، سمن الصناعى ،زيوت الطعام، زيت الطعام (حر) من السلع الدنيا أو الرديئة حيث كانت المرونة سالبة الإشارة بحوالى -0.15، -0.15، -0.01، -0.02 مما يعنى أنه كلما ارتفع دخل المستهلك يتجه إلى سلع أكثر جودة . فى حين بلغت لكل من زبدة مستوردة ، زيت الزيتون، الطحينة حوالى 4.77، 7.3 ، 1.4 مما يعنى أنها من السلع الكمالية للمستهلك المصرى.

جدول (13): نتائج تقدير مرونة الطلب الدخلية لأهم السلع بمجموعة الزيوت وفقا لبحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك

لعامى (2011/2010 ، 2015/2014)

2015 / 2014		2011 / 2010		
المرونة الإنفاقية	المرونة الكمية	المرونة الإنفاقية	المرونة الكمية	
0.82	0.76	0.39	0.79	زبدة بلدى
4.77	2.42	1.66	0.52	زبدة مستوردة
0.66	0.63	0.41	0.44	سمن بلدى
0.90	0.00	5.59	0.00	سمن بلدى ممستورد
-0.15	0.00	0.07	0.05	سمن نباتي ودهون نباتية أخرى
-0.15	-0.17	0.07	0.06	سمن صناعى (نباتين)(حر)
-0.01	0.00	0.29	0.16	زيوت الطعام
-	-	0.08	0.08	زيت الطعام (تموين)
-0.02	-0.04	0.44	0.34	زيت الطعام (حر)
7.26	0.00	-	-	زيت زيتون
1.40	1.45	-	-	الطحينة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لأعوام 2011/2010، 2015.

- تعنى بيانات غير متوفرة.

خامسا: منحنى لورنز لقياس توزيع الدخل (إجمالى الإنفاق الاستهلاكى) فى حضر ريف مصر:

استخدم منحنى لورنز لأول مرة من قبل العالم (M.O. Lorenz) عام 1905 وهو يعد حاليا من أكثر الأشكال البيانية استخداما للتعبير عن حجم التفاوت فى توزيع الدخل أو الثروة وغيرها. وهو واحد من أهم الإستخدامات فى تحليل بيانات الدخل العائلى، للوقوف على مدى عدالة توزيع الدخل. وقد تزايد الإهتمام بهذا الجانب فى السنوات الأخيرة بعد أن

أظهرت العديد من الدراسات أن النمو الأقتصادي الذى شهدته بعض الدول النامية رافقه زيادة التفاوت فى توزيع الدخل. مما أثر على الطلب الكلى وحجم الإستهلاك والإنفاق الإستهلاكى.

وهناك حالتان لعدالة التوزيع بإستخدام منحى لورنز. فإذا وقع منحى لورنز على خط المساواة أو خط التوزيع الأمثل يعنى أن المساواة ستكون تامة (100%) فى توزيع الإنفاق والدخل (وهى حالة نادرة ما تحدث أو لا تحدث حتميا)، وكلما اقترب من خط المساواة فهذا دليل على توزيع أكثر عدالة. أما عندما لا يقع التوزيع على هذا الخط بل على منحى تحته فإن هذا المنحى هو منحى لورنز لعدم عدالة التوزيع، وكلما اتسعت الفجوة بين هذا المنحى والخط الأمثل كلما زادت عدم عدالة التوزيع والعكس صحيح.

وأهم أسباب عدم تطابق منحى لورنز للدخل مع الإنفاق ما يلى:

- إختلاف الميول الإيداعية والإستهلاكية بين الفئات كافة حيث تزداد الفجوة بين هذه الميول بزيادة الدخل.
- إختلاف العادات الإستهلاكية فى المجتمع التى تخلق فجوة بين مستوى الدخل ومستوى الإستهلاك.
- يذهب جزء من الدخل إلى الادخار أو الاكتناز وليس للإستهلاك.
- وجود تفاوت كبير فى توزيع الدخل بين الفئات الاجتماعية، مما ينعكس على إختلاف نمط الإنفاق وعلى الإيداع والإستهلاك الحاضر والإستهلاك المستقبلى.
- لا تعتمد الأسرة فقط على الدخل فى تلبية احتياجاتها.
- إختلاف حاجات المستهلك ورغباته وطرق تلبيةها وأسلوب تحقيق هذه الرغبات.

وفى ضوء ماسبق تم المقارنة بين الحضر والريف من حيث إجمالي الإنفاق الاستهلاكى وفقاً للفئات الإنفاقية (أقل من 10000 إلى أكثر من 100000) . حيث يشير الجدول (14) إلى أن الذين يقل إنفاقهم الاستهلاكى عن 10000 جنية فى عام 2015 للفرد الواحد يمثلون 0.6% من السكان الحضر يحصل هؤلاء على حوالى 1% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى. فى حين يمثلون حوالى 0.8% من سكان الريف يحصلون على 1.1% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى. وأن الذين يكثرون إنفاقهم الاستهلاكى عن 12000 جنية للفرد الواحد يمثلون 0.8% من السكان الحضر يحصل هؤلاء على حوالى 1.7% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى. فى حين يمثلون حوالى 1.3% من سكان الريف يحصلون على 1.9% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى.

وأن الذين يزيد إنفاقهم الاستهلاكى عن 30000 جنية للفرد الواحد يمثلون 14% من سكان الحضر يحصل هؤلاء على حوالى 4.3% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى. فى حين يمثلون حوالى 16.1% من سكان الريف يحصلون على 4.6% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى.

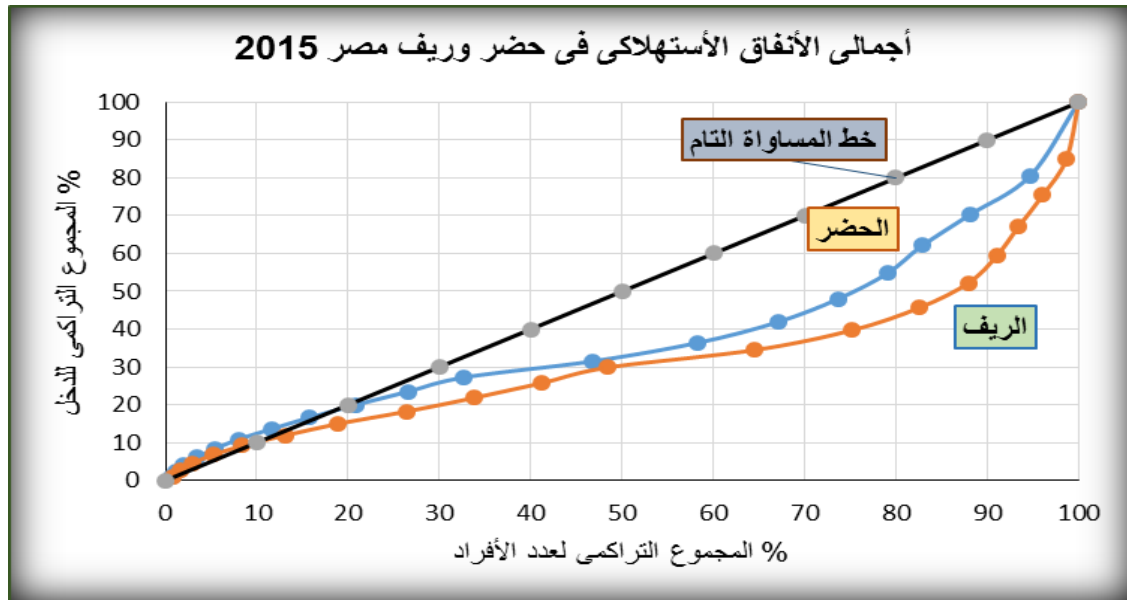
وهكذا حتى الشريحة الأغنى والتي يفوق فيها أجمالى الإنفاق السنوى للفرد 100 ألف جنية وهؤلاء يمثلون حوالى 5.3% من إجمالي سكان الحضر ويحصلون على حوالى 19.5% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى فى حين يمثلون حوالى 1.3% من سكان الريف ويحصلون على 15% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكى .

ويشير الشكل المقابل إلى منحى لورنز لتوزيع الأنفاق الأستهلاكى للفئات الأنفاقية لحضر وريف مصر ويتبين بشكل عام أن الحضر أكثر عدالة فى توزيع الأنفاق الأستهلاكى (الدخل) عن الريف لأنه أكثر قربا من خط المساواة. أما عندما نفسر أى الفئات أكثر عدالة يتبين أن ما يقرب من 30% من عدد أفراد الحضر يتسموا بعدالة توزيع الأنفاق الأستهلاكى ، والباقى يتسموا بعدم العدالة فى توزيع أنفاقهم. فى حين 20% من سكان الريف يتسموا بعدالة توزيع الأنفاق الأستهلاكى ، والباقى يتسموا بعدم العدالة فى توزيع أنفاقهم. وقد تم الإشارة سابقا إلى الأسباب التى قد تؤدى إلى عدم عدالة توزيع الأنفاق الأستهلاكى (الدخل) على فئات المجتمع.

جدول (14) التوزيع النسبي للأنفاق الاستهلاكي لحضر وريف مصر وفقا للفئات الإنفاقية المختلفة لعام 2015

الريف		الحضر		الريف		الحضر		الفئات الأنفاقية
إجمالي الإنفاق الاستهلاكي				للأفراد				
التكرار النسبي التراكمي	%	التكرار النسبي التراكمي	%	التكرار النسبي التراكمي	%	التكرار النسبي التراكمي	%	
1.1	1.1	1.0	1.0	0.8	0.8	0.6	0.6	10000-
2.7	1.6	2.5	1.5	1.6	0.8	1.2	0.6	-10000
4.6	1.9	4.3	1.7	3.0	1.3	2.0	0.8	-12000
6.7	2.2	6.3	2.0	5.2	2.3	3.5	1.4	-14000
9.2	2.4	8.6	2.2	8.4	3.2	5.4	1.9	-16000
11.9	2.7	11.1	2.5	13.1	4.7	8.0	2.6	-18000
14.9	3.0	13.9	2.8	18.8	5.7	11.7	3.7	-20000
18.2	3.3	17.0	3.0	26.4	7.6	15.8	4.2	-22000
21.8	3.6	20.4	3.3	33.8	7.4	20.8	5.0	-24000
25.7	3.9	24.0	3.5	41.1	7.3	26.5	5.7	-26000
29.9	4.2	27.9	3.8	48.4	7.3	32.7	6.2	-28000
34.5	4.6	32.2	4.3	64.5	16.1	46.8	14.0	-30000
39.8	5.3	37.1	4.9	75.2	10.8	58.3	11.5	-35000
45.7	5.9	42.7	5.5	82.6	7.3	67.1	8.8	-40000
52.2	6.6	48.9	6.1	87.9	5.4	73.7	6.6	-45000
59.4	7.2	55.8	6.8	91.0	3.1	79.1	5.4	-50000
67.1	7.6	63.1	7.3	93.4	2.4	82.9	3.8	-55000
75.4	8.4	71.2	8.1	96.1	2.7	88.1	5.2	-60000
85.0	9.6	81.2	10.3	98.7	2.6	94.7	6.6	-70000
100	15.0	100	19.5	100	1.3	100	5.3	-100000

المصدر: حسب من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء ، بحث ميزانية الأسرة 2015.



الملخص

طرأت في الفترة الأخيرة بعض التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من المجتمع الريفي يتطابق مع المجتمع الحضري في كثير من الأنماط المعيشية. وسوف نلقى الضوء في هذه البحث على الأنفاق الاستهلاكية بإعتباره مؤشرا هاما للتعرف على مستوى الدخل وتوزيعها ومستوى الإنفاق على المجموعات السلعية المختلفة، وذلك من خلال العلاقة الوثيقة بينهما والتي تعكس السلوك الإنفاقي الأسري ، كما يفيد في تحديد الأهمية النسبية للسلع في كل من الحضر والريف.

ونظرا لمحدودية إنتاج الزيوت في مصر جاء الهدف من إختيار مجموعة الزيوت لدراسة الأنفاق الاستهلاكية لها، ومساعدة متخذي القرار والمخططين لسياسات الإنتاج والاستهلاك من خلال المؤشرات والنتائج لتخطيط وتوجيه وترشيد أستهلاكها. وما ينطبق على الزيوت بطبيعة الحال سوف ينطبق على جميع المجاميع الغذائية الأخرى. وتتحدد المشكلة في هل يوجد أختلاف في الأنفاق الاستهلاكية بين الحضر والريف أم هي مفاهيم مجتمعية خاطئة؟ وهل العوامل الاجتماعية والاقتصادية تؤثر على الأنفاق الاستهلاكية وبالتالي سوف تؤثر على الدخل وكيفية توزيعه؟. وقد حاولت نتائج البحث الأجابة على تلك الأسئلة.

أهم نتائج البحث:

بمقارنة نتائج عام 2015/2014 بنتائج عام 2011/2010 يتضح أن هناك ارتفاع واضح في مستويات المعيشة، حيث تبين ارتفاع إجمالي الإنفاق الاستهلاكي في عام 2015/2014 عن مثيله في عام 2011/2010 بحوالي 3847، 2792 جنيهاً، بمعدل بلغ نحو 60.7%، 72% عن عام 2011/2010 لكل من الحضر والريف على الترتيب، كما ارتفع إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي 919، 965 جنيهاً تمثل نحو 39.8%، 53.8% عن عام 2011/2010 لكل من الحضر والريف على الترتيب، كما ارتفع إجمالي الإنفاق على الزيوت بحوالي 68.4، 110 جنيهاً تمثل نحو 45%، 83% عن عام 2011/2010 لكل من الحضر والريف على الترتيب.

ومن دراسة بعض العوامل الاجتماعية ومعركة مدى تأثيرها على متوسط نصيب الفرد للإنفاق على الزيوت تبين أن للزمن تأثير معنوي وفقاً لجميع الحالات الاجتماعية المدروسة، مما يشير إلى الأنفاق الاستهلاكية يتغير بتغير الزمن . أما ما بين الحضر والريف لا يوجد فرق معنوي مما يدل على تطابق الأنفاق الاستهلاكية بينهما . أما بالنسبة للعوامل الاجتماعية اتضح أن لمستوى الدخل وحجم الأسرة أثر معنوي على الأنفاق الفردى للزيوت لكل من الحضر والريف ، كما أظهر تفسير البيانات تناقص الأنفاق على الزيوت مع ارتفاع المستوى التعليمي.

ومن نتائج المرونة الانفاقية لإجمالي الزيوت تبين إنخفاضها في الحضر عن الريف ، حيث بلغت في الحضر نحو (0.57 ، 0.42) للعامين 2011/2010 - 2015/2014، بينما بلغت في الريف حوالى (0.64 ، 0.52) للعامين على التوالي ، وقد يرجع ذلك الى حدوث تحسن طفيف في مستويات الدخل في الريف، ولكن في كل من الحضر والريف تعتبر سلعة ضرورية .

ومن قياس منحني لورنز لتوزيع الأنفاق الاستهلاكية للفئات الانفاقية لحضر وريف مصر يتبين بشكل عام أن الحضر أكثر عدالة في توزيع الأنفاق الاستهلاكية (الدخل) عن الريف لأنه أكثر قرباً من خط المساواة. أما عندما نفسر أى الفئات أكثر عدالة يتبين أن ما يقرب من 30% من عدد أفراد الحضر يتسموا بعدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكية ، والباقي يتسموا بعدم العدالة في توزيع أنفاقهم. في حين 20% من سكان الريف يتسموا بعدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكية ، والباقي يتسموا بعدم العدالة في توزيع أنفاقهم. وقد تم الإشارة سابقاً إلى الأسباب التي قد تؤدي إلى عدم عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكية (الدخل) على فئات المجتمع.

ولذلك توصى الدراسة بالآتى:

- قياس ومتابعة التغير الذى يطرأ على مستوى معيشة وأنماط وعادات الإنفاق الإستهلاكى للأفراد والأسر.
- يجب على متخذ القرار عند وضع برامج الإنتاج والإستهلاك تحديد أنماط الإنفاق الإستهلاكى للفرد والأسرة وفقا لأى خصائص أخرى ماعدا كونها تتبع الحضر أو الريف نظراً لتقارب أنماط الإستهلاك بينهما.
- العمل على توفير قاعدة بيانات يتم الاعتماد عليها لقياس مستوى المعيشة.

المراجع

- 1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك، أعداد متفرقة.
- 2- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، المجلد 36.
- 3- جمال عبدالحميد عبدالحميد نخال، دراسة تحليلية للإنفاق الإستهلاكى في ريف و حضر مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (23)، العدد(1)، مارس 2013.
- 4- حسن يوسف محمود ، دراسة اقتصادية لأنماط الإستهلاك الغذائى بمحافظ أسيوط، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 27، العدد 1، مارس 2017 .
- 5- رياض السيد عمارة (دكتور، وآخرون) ، دراسة اقتصادية لدوال الإنفاق على السلع الغذائية فى ليبيا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 27، العدد 2، يونيو 2017.
- 6- عطيات محمد أبو زيد (دكتور)، محمود عبد التواب عرفة (دكتور)، دراسة مقارنة لأنماط الإستهلاكى للغذاء وخطوط الفقر فى مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 26، العدد 1، مارس 2016 .
- 7- محمد مصطفى حسين خليفة، مصطفى عبد ربه محمد القبلاوى (دكاترة)، التغيرات الهيكلية فى الإنفاق الإستهلاكى لفقر ريف وحضر مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث، سبتمبر 2009.
- 8- محمد الماحي، وآخرون(دكاترة)، " معالم ومؤشرات أنماط الإنفاق الإستهلاكى في ريف وحضر الجمهورية اليمنية وأثر حجم الأسرة عليها"، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ، 2001.
- 9- محمد كامل ربحان ، د. السعيد عبد الحميد البسيونى ، مقدمة فى الاقتصاد القياسى، جامعة عين شمس ، كلية الزراعة، 2013 .
- 10- مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإقتصاد الزراعي، قسم بحوث التحليل الإقتصادي للسلع الزراعية، دراسة تحليل الطلب والإستهلاك للخضر والزيوت في مصر 2018.
- 11- مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإقتصاد الزراعي، قسم بحوث التحليل الإقتصادي للسلع الزراعية، تحليل الطلب الإستهلاكى لبعض أنواع الفاكهة الطازجة في مصر، 2018.
- 12- هناء شداد محمد (دكتور)، دراسة مقارنة للإنفاق الإستهلاكى على المجموعات الغذائية الرئيسية فى ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 24، العدد 3، سبتمبر 2014.
- 13- هنادى مصطفى عبد الراضى (دكتور)، أزهريه على البشرى (دكتور) ، دراسة اقتصادية مقارنة للإنفاق الإستهلاكى فى المملكة السعودية وجمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد 26، العدد 3، سبتمبر 2016 .

14-Dunn, W.N. : Public Policy Analysis : An Introduction, Prentice- Hall Inc., Englewood Cliffs, New Jersey, 1981.

15-Gujarati , Damodar , Basic Econometrics, McGraw- Hill , International Book Company , London , 1983.

16-Mandala, G.S. : Econometrics, McGraw- Hill Book Company, New York, 1977.